

المصدر : الجزيرة

التاريخ : 25-10-2006

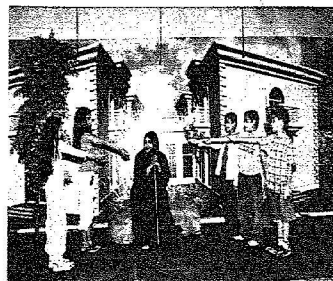
الصفحات : 15

العدد : 12445

المسلسل : 99

(الجزيرة) تتجول في مواقع الفعاليات

احتفالات العيد النسائية تُعمر النساء والأطفال بالسعادة عبر برامج متنوعة وجهود جارية



مطابحة:

جواهر عبدالرحمن الهميم



أشرفت شمس العويد تحصل معها الفرح عم جسميع المسلمین فی بیقاع العالم كافة احتفالاً بهذه المناسبة العظيمة، وكعادة أمانة مدينة الرياض حيث تهدى لسكانها وزوارها عيدياتها المتميزة كل عام ليست الرياض أجمل حليلها ولذاتها عبقوباً من الأنوار وتوجهتها بتيجمان من الفعاليات لتستقبل بهذه الصورة الرائعة سكانها وفقيمها، مما تقسمه عروضاً متنوعة وشيقة تضفي على مظاهر العيد الفرح وتدخل البسمة وتشر الحب والمصفاء في كل مكان وتوجهيات من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وسمو نائبه صاحب السمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز وبمعاينة وإهتمام من سمو الأمير الدكتور عبدالعزيز بن عياف آل مقرن هذه منطقة الرياض حيث انطلقت الأور من أيام عيد الفطر المبارك وانطلقت معها الدعوات الصادقة أن يعيده الله علينا وعلى المسلمين باليمن والبركات وعلى وملكنا والبنات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وعلى ولي عهدنا الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وعلى شعبتنا وبلدنا الغالي، وقد رخصت الجزيرة تلك المظاهر الاحتفالية وما صاحبها من مشاعر في ثلاث مواقع نسائية في مركز الملك عبدالعزيز التاريخي ومركز الملك فهد الثقافي ومركز الأمير سلمان الاجتماعي.

كافة احتفالاً بهذه المناسبة العظيمة، وكعادة أمانة مدينة الرياض حيث تهدى لسكانها وزوارها عيدياتها المتميزة كل عام ليست الرياض أجمل حليلها ولذاتها عبقوباً من الأنوار وتوجهتها بتيجمان من الفعاليات لتستقبل بهذه الصورة الرائعة سكانها وفقيمها، مما تقسمه عروضاً متنوعة وشيقة تضفي على مظاهر العيد الفرح وتدخل البسمة وتشر الحب والمصفاء في كل مكان وتوجهيات من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وسمو نائبه صاحب السمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز وبمعاينة وإهتمام من سمو الأمير الدكتور عبدالعزيز بن عياف آل مقرن هذه منطقة الرياض حيث انطلقت الأور من أيام عيد الفطر المبارك وانطلقت معها الدعوات الصادقة أن يعيده الله علينا وعلى المسلمين باليمن والبركات وعلى وملكنا والبنات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وعلى ولي عهدنا الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وعلى شعبتنا وبلدنا الغالي، وقد رخصت الجزيرة تلك المظاهر الاحتفالية وما صاحبها من مشاعر في ثلاث مواقع نسائية في مركز الملك عبدالعزيز التاريخي ومركز الملك فهد الثقافي ومركز الأمير سلمان الاجتماعي.

الجدة تعيد الأعياد السالفة وتوزع الحواماة على الأطفال في مركز الملك عبدالعزيز التاريخي
استقبل مركز الملك عبدالعزيز التاريخي زواره للفعاليات النسائية في أول أيام العيد يوم الأثنين عند الساعة الخامسة حيث أعدت اللجنة

النسائية برئاسة الأستاذة ذكري الشعلان برنامجاً حافلاً للأطفال والشباب بدأ بتلاوة عطر من القرآن الكريم، فكلمة الشعلان للأستاذة ذكري الشعلان والتي هنت فيها الحضور بقدم عيد الفطر المبارك، بعدما مشاركة للشاعرة هيا القحطاني قدمت خلالها خمس قصائد عن الوطن وحب الرياض وحب أميرها صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وقصيدة عن الجدة وعرفت كيف كان العيد في الماضي كما يقول الطفل احمد ميم من سوريا أعجبتني الجدة وطريقة إعطائها العبيدة وكيف كانت كريمة. أما الطفلة جواهر علي فتقول: أعجبتني المسافة والعبيدة، كما تعجب الطفلة شوق الغامدي عن فرصتها وسرورها بالعبيد حيث تقول: أنا سرورة بالعبيد فالعيد ونامه وأكثر شيء أعجبي اليوم الخيمة للي على المسرح.

كما شارك في حفل العيد بمركز الملك عبدالعزيز التاريخي المركز الثقافي النسائي للصح حيث أشارت المشرقة فائق الضاني الى مشاركة المركز بالتعريف به وبأهدافه، كما أشارت كل من حنان عبدالله المصلوخي وعلاء طلال الي بعض اللوحات التي شارك بها المركز وأبديتها سعادتيا بمناسية العيد.

فعاليات مركز الملك فهد الثقافي
انطلقت فرحة الأطفال بالعبيد وبما قدمته أمانة منطقة الرياض للطفل من عروض سيمائية ومسرحية أطفال

بعرض تراثي، وركن حائل، بالإضافة معرض الفن التشكيلي بإشراف نورة القحطاني ومعرض التراث بإشراف فريدة المطيري.

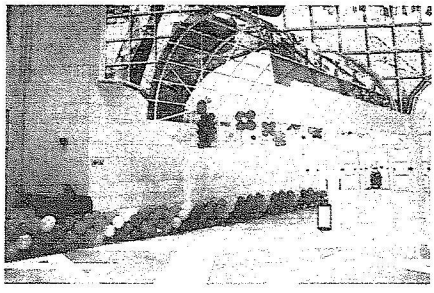
مسارح وفرح
عبر مجموعة من الأطفال عن مدى إعجابهم بما قدم من فقرات حيث يقول الطفل وليد العباب: العيد حلو مرة وأكثر ما أعجبتني في حفل مركز الملك عبدالعزيز اليوم (الجدة)، أما الطفل بدر الحوقل فيقول: أنا أعجبتني فكرة الجدة وعرفت كيف كان العيد في الماضي كما يقول الطفل احمد ميم من سوريا أعجبتني الجدة وطريقة إعطائها العبيدة وكيف كانت كريمة. أما الطفلة جواهر علي فتقول: أعجبتني المسافة والعبيدة، كما تعجب الطفلة شوق الغامدي عن فرصتها وسرورها بالعبيد حيث تقول: أنا سرورة بالعبيد فالعيد ونامه وأكثر شيء أعجبي اليوم الخيمة للي على المسرح.

كما شارك في حفل العيد بمركز الملك عبدالعزيز التاريخي المركز الثقافي النسائي للصح حيث أشارت المشرقة فائق الضاني الى مشاركة المركز بالتعريف به وبأهدافه، كما أشارت كل من حنان عبدالله المصلوخي وعلاء طلال الي بعض اللوحات التي شارك بها المركز وأبديتها سعادتيا بمناسية العيد.

الرياض أول عمل مسرحي نسائي للطفل حيث لاقى المسرحية إعجاباً من حضور الأطفال بصحبة أمهاتهن وتفاعل الأطفال مع ما قدم من أنشيد في المسرحية وردوا معهم لا سيما أنشودة طلب العبيدة (باجدة أعطني العبيدة) وقد أصغر الأطفال في طلبها وإجبارها لأخذ العبيدة منها. إنه شيء جديد على الطفل السعودي أبهره بهذا العطاء الثقافي الذي مد الطفل بما كان عليه عبد الماضي وكيف كان الطفل يفرح بالعبيد بالإضافة الى إثرائه بالعروضات عن تطور الرياض التي آن وصلت إلى ما هي عليه الآن. واختمت المسرحية بتوزيع الحلوى العبيد على الحضور وقد لاقى المسرحية إعجاب الأمهات أيضاً اللاتي فسحنن ثلاثة أرباع المسرح مع أولادهن.

آراء حول المسرحية الخاصة بالأطفال (أطفال الرياض)

وقد طافت (الجزيرة) المسرح لرصد آراء الأطفال حول هذا الحدث الهام حيث يقول الطفل صلاح العمري بالصف الرابع الابتدائي: المسرحية حلوة وأعجبتني الأطفال والإناشيد ولعب بالمسدسات والأقنعة. وتقول الطفلة فاطمة أحمد البريدي بالصف الأول الابتدائي: أعجبتني أناشيد الأطفال كما يعبر الطفل عبدالحميد: العيد في الرياض مرة وناسية وخاصة هذه السنة فالعام الماضي كنا مسافرين وما جدتنا وحضرتا المسرحية. وتقول أم مازن: أشترك ابني في



الحركة والثقافية للنساء والأطفال. وقد أستمع الحاضرات بمسافة استخراجه العمل من الدقيق للسيدات اللاتي بدت وجوهن وقبب علاها البياض يشغل مضحك. وقدمت خلال المسابقة الجوائز القيمة كما شاركت خمس عشيرة شابة من مركز التسهيل الفعائل بفقرات متنوعة من انشاد ومصنوع نالت استحسان الجميع وقم تكريمهن من قبل الأستاذة تذكراً الختلان التي ساهمت على تشجيعهن في هذه الفعاليات. واستمر المركز في المشاركة لليوم الثاني على التوالي وقد لاقت الفعاليات اقبالاً منقطع النظير وحضوراً مكثفاً بالمركز كما صُنعت الفعاليات مشاركات خمس دول عربية باركان مختلفة تراثية واطباق مشهورة وقصات وهازيح شعبية اُختمت بها فعاليات اليوم الأول وشارك فيها الجميع.

آراء ومشاعر

وقدمت (الجزيرة) تلك المشاعر الفياضة التي عبرت عنها بعض الحاضرات حيث تقول الأستاذة نورة: لقد أعجبت بمسرحية شعونيات والتي تشير عن ظاهرة اجتماعية شجعت بعض السيدات للجوء للشعوذة التي أمرنا ديننا الحنيف بعدم تصديق أي ساحر أو ساحرة وللجوء لله في كل. كما تقول أم ناصر: تعدّ فكرة شعونيات درساً لكل من أراد أن يلجأ لفل هؤلاء الجالات وقد نورت البعض بخطورة هذا الأمر.

وتقول أم فارس: فعاليات العيد لها طابع خاص بمركز الأمير سلمان الاجتماعي حيث نرى وتلمس طيب التعامل من رئيسة الفعاليات الأخت تذكارة الختلان مع الكبير والصغير حيث نشعر بالراحة لارتياح المركز. وتقول الطالبة مها: أعجبتني أركان الدول المشاركة حيث تعرفت عن قرب على عاداتهم وتقاليدهم في الاعياد. وشكرت أمانة منطقة الرياض على هذه الفعاليات النسائية المتنوعة والتي جعلتنا نستشعر الرياض في الاعياد والإجازات ومن العابدين كما تشكر جريدة (الجزيرة) على حضورها الدائم ومتابعة فعاليات بلدنا.

الأطفال بنصيب كبير في اليوم الأول برئاسة مديرة الفعاليات بمركز الأمير سلمان الأستاذة تذكارة الختلان حيث بدأت الفعاليات في الساعة السادسة مساءً يوم الإثنين أول أيام عيد الفطر المبارك بالسلاط الملكي وبهتنة قلبية من مسورة الفعاليات الأستاذة تذكارة الختلان رفعت فيها أسمى آيات التهاني والتبريكات بحلول عيد الفطر المبارك لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولأمير منطقة الرياض صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وثانبة أمينة منطقة الرياض والى الحاضرين من أطفال ونساء ومغتربات وإلى سعادة المهندس محمد الضبعان مدير عام إدارة الخدمات الاجتماعية بناماته منطقة الرياض والى الأستاذة خال العليان. وبعدها بدأت فقرات الأطفال التي استطلعت على مشاركتهم من انشاد على مسابقات وزعت خلالها هدايا العيد والحلويات على الأطفال الحضور. كما قدمت مسرحية (الشعوذيات) الأستاذة نجاة والتي شعرت من خلالها ما يتعرض له بعض السيدات من احتمالات الساحرات. ونهب اموالهن حيث جلست المشعوذة ترش بعض الأبخرة على السيدة عندما حضرت لها سيده وتطلب معونتها لمساعدتها بأن تصرف زوجها عن الزواج من أخرى فقتل الساحرة (الشعوذة) هذه السيدة وتطلب منها مبلغ ٣ آلاف ريال وتكرر المشهد مع امرأة أخرى لها مآرب آخر. وتعرض المسرحية في قصولها لأساليب النصب والاحتيال واستغلال ضعف النساء. وفي نهاية الأمر تتكشف حيلها وعدم قدرتها على هذه الأشياء ثم كان هناك مداخلة من قاعة التنتت كما جاء في كتاب الله العزيز أن الإنسان عندما يصاب بأي إدي يلجأ إلى الله عز وجل ويكاتبه الكريم. كما حدث الحاضرات على عدم الاستعانة بالمشعوذات ومحاربتين. وقد نالت تلك الفقرة إعجاباً كبيراً من السيدات ثم توالى احتفال العيد بالمركز بالمشاركات الطولية بالأنشطة والأشعار كما قدمت المسابقات

كما تقول أم محمد: المسرحية رائعة حيث شعرنا بالانفص للمرأة السعودية التي تعالج قضاياها الاجتماعية على بساط الكوميديا الأعمال ونشكر أمانة مدينة الرياض على فتح هذا المجال. وفيما أيدت إن سلطان استبهاها من سوء التنظيم على المسرحية على المسرح حيث قالت: إن الأطفال شكلوا مصدر إزعاج وفوضى في المسرح حيث شكل الأطفال مصدر إزعاج وفوضى في المسرح بدون رقيب. وتشارك أختها بقولها لو نريد الإزعاج لأجبننا إلى الملاهي ولكن نريد الهدوء والاستمتاع بما يعرض في المسرحية الهادفة وتأخر عرض المسرحية ساعد على الإزعاج وتقول الأخت أم فيصل بيني مركز الملك فهد الثقافي لهذه الأعمال المسرحية المخصص للأطفال والنساء خطوة تدعو للفخر والاعتزاز بما بولي للطف والمرأة من اهتمام من قبل الأمانة وتشكر عليها.

حيث وجدنا منتفح لنا في أيام العيد بعيداً عن ضحك من الملاهي.

مركز الأمير سلمان الاجتماعي

انطلقت فعاليات عيد الفطر في مركز الأمير سلمان الاجتماعي بالرياض في مظاهر احتفالية متنوعة شاركت فيها خمس عشيرة شابة من مركز التسهيل الشامل للإناث حيث أعدت اللجنة النسائية بمركز الأمير سلمان برنامجاً حافلاً بالعروض الشعبية والفقرات المتنوعة لمدة ثلاثة أيام. وقد حظي

المسرحية إعطاء فقة في نفسه. وتقول أم ناصر: مسرحية الأطفال كاول مرة يعتبر عملاً جسيماً قامت به الأمانة للطفل وتشكر الأمانة على هذا الإنجاز.

وتقول الطالبة فاطمة: سررت جداً بالعروض التي قدمت في القبة الفلكية وأكثر شيء أعجبتني يوم غابت الشمس وطلع الليل.

المسرحية النسائية بيت الوالدة بين الواقع والأعجاب في عرضها الأول

نالت مسرحية النسائية بيت الوالدة في عرضها الأول لأول أيام العيد حضوراً متميزاً وتفاعلاً رائعاً من جمهور الحاضرات اللاتي غصن بها للعرض الأول للمسرح وقاض بين إلى الدور العلوي حيث فتح الستار عند الساعة العاشرة إلا ربعاً مساءً حيث أعجبت بها الحاضرات وأول وهلة ثم بدت المسرحية أكثر إعجاباً وتفاعلاً في فصلها الثاني واتضح الهدف منها والتي تعالج قضية زواج الأم الأرملة وطمح بناتها حيث أرزن التخلص منها بالزواج وقسوتها على زوجات أبنائها والظالم الذي يقع عليهن من البعض.

آراء حول المسرحية

وبعد أن أسدل الستار معلناً نهاية العرض الأول للمنتك (الجزيرة) ببعض الحضور لرصد آرائهن، حيث تقول أم عبدالله من: المسرحية هادفة البعض تعرض واقع ما يعيش عليه الحيث من حرمان الأرملة في حقها الشرعي الزواج وامتناع اولادها منه.

